سبل الاستفادة من الموروثات التصميمية البيئية للفراغات الداخلية لبيوت الاردن التراثية

م.د/ أحمد عبد اللطيف عفيفي
مدرس قسم الديكور والعمارة الداخلية، المعهد العالي للفنون التطبيقية
artecho333@yahoo.com
م. د/ أحمد محمود عبيدات
كلية العمارة والفنون، جامعة العلوم الإسلامية العالمية
Obeidat.a7mad@gmail.com
د/ رائد الشرع
كلية الهندسة، جامعة البلقاء التطبيقية، المملكة الأردنية الهاشمية
raed_shara@yahoo.com

الملخص

تتميز الطبيعة الجغرافية للملكة الأردنية الهاشمية بتنوع كبير في أنواع البيئات وظروفها المناخية المختلفة، بالإضافة الى ذلك الثراء الكبير والمتنوع في الموروثات الثقافية التي تظهر بوضوح في تصميم الفراغات الداخلية للبيوت الأردنية التراثية.

ذلك التراث المعماري الذي يعد من أهم تلك المقومات في الحفاظ على السمات الخاصة للشعوب والدول وما يميزها من اختلافات ثقافيه. ومع تنامي الاهتمام بالمقومات البيئية في التصميم وجد ان الكثير من التصميمات القديمة تحمل في طياتها الكثير من المقومات والمعالجات التي استغلت او وظفت العناصر البيئية المتاحة في توفير أعلى مستويات الراحة في تصميم البيوت تلك البيوت، وذلك لأنها تعمل على تعزيز البيئة الداخلية عن طريق توظيف العناصر البيئية المتاحة لتقليل والحد من التأثيرات السلبية على البيئة والبناء، بالإضافة الى الاستعانة بالبيئة الطبيعية في تعزيز البيئة الداخلية، والتي تعمل على توفير اعلى مستويات الراحة في تصميم والتقليل من الاستهلاك في الطاقة والحفاظ علي البيئة. وتمهيداً لاستعراض ومعاينة نماذج المباني السكنية المختارة سوف ترصد الدراسة التصميم الأخضر ومفهوم العمارة الخضراء ومميزات المباني الخضراء والأسس التي يستند عليها التصميم الأخضر، من أجل التعرف على مدى ملائمة التصميم الداخلي لهذه المباني مع العمارة الخضراء.

حيث يعمد البحث على رصد وتحليل اوجه التشابه والاختلاف بين البيوت التراثية في بعض مناطق المملكة الأردنية الهاشمية والفراغات الداخلية لها ومدى أمكانية الاستفادة منها في تصميم الفراغات الداخلية. للوصول الى أهم تلك النقاط الذي يجب إعادة أحياءها والحفاظ عليها وعدم العبث بها، ووضع قائمه بها مع وضع مقترحات لسبل إعادة أحيائها والحفاظ عليها، وتوثيق جزء من التراث المعماري الأردني بما يخص الفراغات الداخلية وتصميمها وعلاقتها بالعمارة البيئية، بالإضافة الى توثيق الجوانب البيئية لتلك البيوت.

الكلمات المفتاحية:

الموروث التصميمي، الفراغات الداخلية، العمارة البيئية، البيوت التراثية.

DOI: 10.21608/MJAF.2021.98366.2512